

# موضوعات جريئة بلغة سينمائية ناضجة

«يوم عادي جدا» يتوّج بالجائزة الذهبية لمهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة بدمشق



جائزة المهرجان الوحيدة يقتنصها أنس زواهي في أول تجربة إخراجية سينمائية

صعبة، واحدة تواجه مخاطره انهيار أسرته والأخرى تواجه ألم فقدان ابنها الذي مات خطأ طبي بعد والدته بسنتين. وقدم الفيلم المسارين بأسلوب هادئ ورحيم، وهو من بطولة شكران مرتجى وجمال شموط وبسام لطفي وبمشاركة كل من إنانا راشد، منيب أرييل، نور خلف، عبد الزامل والطفلين مرمز عرسان وحسن الكري.

وسبق للمخرج أيهم عرسان أن قدّم العديد من الأفلام القصيرة منها فيلم "حلم" الذي فاز بالمرتبة الأولى ضمن مسابقة السيناريو التي تجريها المؤسسة العامة للسينما بسوريا، وذلك في العام 2017.

وفي حركة تكريمية من منظمي مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة، سيمتدح الدورة السابعة من المهرجان باسم بندر عبد الحميد وريمون بطرس، وهما القائمان السينمائيان اللتان رحلتا مؤخرا، فارتأت الجهة المنظمة أن تطلق اسميهما على دورة هذا العام كلفتة منها

غسان شميوط ويتحدث عن احتفالية مجمع اللغة العربية بمؤيسته الأولى. وضمن هذه التظاهرة قدّم فيلمان جديداً حظيا بالكثير من المتابعة والاهتمام، الأول حمل عنوان "كواليس" أو "قابل للتعن" للمخرج أسامة عبدالناصر الذي حظي باستحسان كبير وهو الذي يتحدث عن مجموعة من الأشخاص الذين تجمعهم الظروف في القصر العدلي بدمشق. ليكون هذا المكان وفي ظرف تاريخي محدد مسرحا لمنعطف خطير يقسم حيواتهم إلى شطرين.

وكان عبديالناصر قد فاز في الدورة السادسة من مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة بفيلمه "تخب ثاني" بالجائزة الذهبية وأفضل سيناريو، كما نال في مهرجان شرم الشيخ السينمائي بمصر الجائزة الفضية في مسابقة الفيلم القصير.

أما الفيلم الثاني "قطرات" للمخرج أيهم عرسان فاستعرض عوالم شخصيتين نسائيتين تتحداهما ظروف

حالة القلق العامة التي تعيشها سوريا ومتابعة أهلها الحينية لأخبار وباء كورونا ومعدلات تفشيه، عوامل لم تمنع المولعين بالشأن السينمائي بالبلد، وخاصة الشباب، من مواكبة مهرجانهم السنوي بشغف. فمع انطلاق أعمال الدورة السابعة لمهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة التي تضمنت أفلام هواة ومحترفين وحتى اختتامها مساء الاثنين، بدأ التفاعل حارا ومتزايدا.

والى دمشق نتيجة توقّف رحلات الطيران العالمية.

خلصت لجنة تحكيم المسابقة التي تألفت من ثلاثة أعضاء، وهم المخرج السينمائي باسل الخطيب رئيسا وعضوية كل من الممثلة كندا حنا والموسيقي عدنان فتح الله إلى تحديد نتائجها التي ذهبت جازتها الذهبية إلى فيلم "يوم عادي جدا" من إخراج أنس زواهي. في حين منحت الجائزة الفضية لفيلم "الرجل الصغير" لإخراج تاتيانا ابوعسلي والبرونزية إلى فيلم "توه" من إخراج عيبر حسين.

أما فيلم "أكثر ثبات ممكن" فنالت عنه مخرجه سندس سليمان جائزة أفضل إخراج، وذهبت جائزة أفضل سيناريو إلى فيلم "برسم البيع" للمخرج جميل جبران، فيما الت جائزة لجنة التحكيم الخاصة إلى سليم صباغ عن فيلمه "قل أيس". كما نوهت اللجنة بفيلم "مكرات أول رصاصه" لمخرجه يوسف حيدر.

المتابع لأفلام هذه الدورة سيلمس ويوضح مدى تأثير الشباب بفكرة تقديم ما هو جديد ومبتكر، رغم حالة الحرب القائمة في سوريا ومنعكساتها التي حاصرت تقريبا كل الأفلام المعروضة. لكن العديد من المخرجين الشباب قدّموا وجهات نظر ورؤى مختلفة للموضوع، فظهرت بعض الأفكار الجديدة التي عاينها عدم تمكن مخرجيها من الإمساك بخاصية الفيلم وتقديم رؤية ناضجة بإيقاع متزن وسليم. ومع ذلك، يحسب لهؤلاء الشباب قدرتهم على التعامل مع الأفكار الحارة بجرأة.

ويقدم فيلم "يوم عادي جدا" الذي فاز بالجائزة الذهبية حالة من الكوميديا السوداء المشحونة بالمرارة التي يعاني منها سائق سيارة أجرة يتجول يوميا في شوارع مدينته، ويختلط فيها مع العديد من النماذج الإنسانية التي تتعامل معه من خلال عمله، محاولا التعرف على كنهه وتفاصيل حيوات بعض الشرائخ التي يصادفها في يومياته العادية والروتين الذي يحيط بها.

نضال قوشحة  
كاتب سوري



دمشق - على امتداد خمسة أيام تفاعل جمهور السينما في دمشق مع فعاليات مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة في دورته السابعة التي انطلقت في 25 من يونيو الماضي وانتهت، مساء الاثنين، بتوزيع جوائز مسابقة سينما الشباب (مشروع دعم سينما الشباب).

كوميديا سوداء

تنافس في دورة هذا العام 23 فيلما مجموعة من طلبة دبلوم العلوم السينمائية وفنونها علاوة على نصوص مستقلة ضمن مسابقة المهرجان الوحيدة "مشروع دعم سينما الشباب"، بعد إلغاء مسابقة الفيلم العربي القصير بسبب تعذر وصول مبدعي الأفلام العربية إلى سوريا لعدم وجود رحلات طيران من



المهرجان ألغى المسابقة العربية نتيجة تعذر وصول مبدعيها إلى سوريا في ظل إلغاء رحلات الطيران

## «باتمان» يستعيد نشاطه بعد رفع قيود الحجر



روبرت باتينسون يرتدي عباءة الرجل الوطواط لأول مرة، خلفا للممثل الأمريكي بن أفليك الذي اعتزل دور البطل الخارق

وظهر باتمان في أولى القصص في مايو 1939، وهو ثمرة تعاون بين الرسام بوب كاين وكاتب السيناريو بيل فينغر اللذين كلفتهما دار النشر "دي سي كوميكس" ابتكار شخصية بطل خارق جديد بعد نجاح شخصية سوبرمان. واستحدثت كاين وفينغر شخصية مناقضة جدا لسوبرمان مع التركيز على جانبها القاتم، ونالت الشخصية الجديدة نجاحا كبيرا ليصبح الرجل الوطواط الشخصية الأكثر شعبية في العالم بأسره.

## الدورة الرابعة من مهرجان الجودة السينمائي في أكتوبر المقبل

ويُفتتح في الدورة الرابعة لمهرجان الجودة السينمائي، مركز الجودة للمؤتمرات والثقافة، الذي يتميز بتصميمه المعماري الممتد على مساحة ثمانية آلاف متر مربع من الفضاءات المفتوحة الواسعة، ويُعد هذا الافتتاح واحدا من أهم الأحداث المنتظرة في النسخة الجديدة من المهرجان، حيث سيوفر أجواء فريدة لتجربة ثقافية وسينمائية جديدة.



بشرى ستكون حاضرين في مهرجانات الخريف للحصول على أحدث الأفلام

وأضافت "شارك فريقنا في سوق مهرجان كان الافتراضي، من أجل مقابلة المنتجين والموزعين والحصول على الأفلام، إضافة إلى دراسة التجربة الإلكترونية لسوق الأفلام. كما سيكون فريقنا حاضرا في مهرجانات الخريف من أجل الحصول على أحدث الأفلام الممتازة من كل أنحاء العالم".

ويعدّ مهرجان الجودة السينمائي واحدا من المهرجانات الرائدة في منطقة الشرق الأوسط، وهو يهدف إلى عرض مجموعة من الأفلام المتنوعة للجمهور الشغوف بالسينما والمتمسك لها، وخلق تواصل أفضل بين الثقافات من خلال فن السينما، ووصل صناع الأفلام من المنطقة بنظرائهم الدوليين من أجل تعزيز روح التعاون والتبادل الثقافي. إضافة إلى ذلك، يلتزم المهرجان باكتشاف الأصوات السينمائية الجديدة، ويحرص على أن يكون محفزا لتطوير السينما في العالم العربي.

الجودة (مصر) - قرّر مهرجان الجودة السينمائي أن يعدل مواعيد إقامة دورته الرابعة، لتصبح في الفترة الممتدة ما بين 23 و31 أكتوبر 2020 المقبل في مدينة الجودة، أي بمثابة شهر زائد عن المواعيد المعلن عنها سابقا. وسيتم الإعلان عن برنامج الدورة الرابعة للمهرجان في نهاية سبتمبر 2020.

وقالت إدارة المهرجان إن العديد من المهرجانات السينمائية تأثرت بالأوضاع



التزام باكتشاف الأصوات السينمائية الجديدة